

تأثير استراتيجيية (S.N.I.P.S) بأسلوب التفكير المتشعب في تعلم مهارتي الارسال والاعداد بالكرة الطائرة للطلاب

أ.د عماد عزيز نشمي

imad.azez@mu.edu.iq

أ.م.د حازم علي غازي

Hazem.ghazee@qu.edu.iq

المستخلص

من خلال كون الباحثان تدريسيان لمادة الكرة الطائرة وتخصص طرائق تدريس لاحظ ضرورة البحث عن استراتيجية جدية وأسلوب مناسب لها لغرض إشراك الطلاب في العملية التعليمية والابتعاد عن الأساليب المتبعة والتي تكتفي فقط بالتلقين دون تحدي قدرات وإمكانيات الطلاب الذهنية وجعلهم مشغولين بالبحث والاستقصاء والتجريب لذا ارتأى الباحثان القيام بدراسة علمية جادة لهذه المشكلة من خلال استخدام استراتيجية (S.N.I.P.S) بأسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلات) في تعلم مهارتي الارسال والاعداد بالكرة الطائرة للطلاب ويفترض الباحثان هنالك تأثير للمنهج التعليمي باستراتيجيية (S.N.I.P.S) وفق أسلوب التفكير المتشعب في تعلم مهارتي الارسال والاعداد بالكرة الطائرة للطلاب وهنالك تأثير لاستراتيجيية (S.N.I.P.S) بين الأسلوب المتبع والتفكير المتشعب في تعلم مهارتي الارسال والاعداد بالكرة الطائرة للطلاب وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي بطريقة المجموعات المتكافئة كونه يتلائم وطبيعة مشكلة البحث ، وقد حدد الباحثان مجتمع البحث وهم طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة القادسية والبالغ عددهن (128) طالبة اما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية وتوزيع المجاميع على المجموعتين الضابطة والتجريبية بطريقة القرعة فكانت المجموعة الضابطة تدرس بالأسلوب المتبع من قبل المدرس والمجموعة التجريبية تدرس بأسلوب التفكير المتشعب وكان قوام كل مجموعة (15) طالب. الكلمات المفتاحية: (استراتيجيية (S.N.I.P.S) , أسلوب التفكير المتشعب ، مهارتي الارسال والاعداد بالكرة الطائرة .

The effect of (S.N.I.p.S) strategy in divergent thinking style in learning the skills of serving and preparing Volleyball for students

Prof Dr . Imad Azez Nashmie

Assistant Prof. Hazem Ali Ghazee

Abstract

Through the researcher being a teacher of volleyball and specializing in teaching methods, he noticed the need to search for a serious strategy and an appropriate method for it for the purpose of involving students in the educational process and moving away from the methods used, which suffice only with indoctrination without challenging the mental abilities and capabilities of students and making them preoccupied with research, investigation and experimentation, so the researcher decided to carry out a study Serious scientific study of this problem through the use of (S.N.I.P.S) strategy in divergent thinking style (solving problems) in learning the skills of serving and preparing volleyball for students. The strategy of S.N.I.P.S)) between the method followed and divergent thinking in learning the skills of serving and preparing volleyball for students. The researcher used the experimental approach in the way of equal groups because it fits the nature of the research problem. Their number is (128) students, either the sample of the Research has been chosen randomly and the distribution of the totals to the control and experimental groups by lottery, the control group was taught by the method

used by the teacher and the experimental group was taught by the method of divergent thinking and the strength of each group was (15) students.

Keywords : (S.N.I.P.S strategy), divergent thinking style, serving skills and volleyball preparation.

أولاً : التعريف بالبحث

1- المقدمة وأهمية الدراسة :

يلعب المدرس دور حاسماً في عملية التدريس وتبرز أهمية دوره في كونه متغيراً هاماً في عملية التعلم (التدريس) فهو الذي ينظم الظروف الخارجية للمتعلم كي يحدث التفاعل المرغوب مع القابليات وتحفيزها لتعلم أفضل ، والتدريس عمل جاد وشاق والفرد يحتاج الى سنين ليكسب الخبرة الكافية لكي يتعلم كيف يجد السبيل لاجل ان يكون مؤهلاً للتدريس , ولا يقف هذا المتعلم عند حد معين اذ انه يتعلم مرة واحدة فحسب بقدر ما تكون عملية تعلمه بصورة مستمرة فأساسيات التدريس تبدأ يوم ان يكون المدرس مسؤولاً عن تدريس صف سوف يشعر التدريسيان اي الموارد التعليمية سواء كانت عن طريق استخدام طريقة تدريس أو أسلوب معين أو استراتيجية تطبيق من قبل المدرس وفق قرارات الدرس الأساسية وحسب المنهج التعليمي .

ان لعبة الكرة الطائرة من الالعاب المهمة لما لها من اثر كبير في اعداد المتعلمين والاعبين من جميع النواحي سواء كان اعداداً بدنياً او حركياً من خلال تعلمهم العديد من المهارات الأساسية والتي تتميز بأدائها الصعب الذي يعتمد على جهد الطالب الفردي كون تحتاج مهاراتها الى التركيز والانتباه العالي عند التعلم كونها من الالعاب التي تتميز بسرعة الاداء لذلك على مدرسي هذه اللعبة البحث عن كل ما هو جديد في مجال طرائق التدريس لغرض استخدامه في احداث عملية التعلم لذا يستوجب تجريب استراتيجيات واساليب قد يكون لها التأثير الايجابي في رفع مستوى الاداء الحركي وتفعيل دور المتعلم في الدرس وتنشيط التفاعل بينة وبين المدرس ، وتعد استراتيجيات ما وراء المعرفة من الاستراتيجيات التي تناسب كافة المراحل الدراسية حيث تمكن المدرس من توجيه الدرس من خلال الاسئلة التي يطرحها المتعلمون حول مادة الدرس ، ويتلخص دور في ابراز مهارات التفكير فوق المعرفية من خلال قيامه بحل المشكلة وبيان الاسباب وراء كل خطوة وطريقة تنفيذ كل عملية ويستطيع من خلال هذه الاستراتيجيات ان يقود المتعلمين في التخطيط للوصول الى الاجابات التي يريدها ومن ثم تنفيذ المهمة مع توضيح الاسباب التي تحققت بها ، هذا ما دعا الى الاهتمام بتطبيق استراتيجية (S.N.I.P.S) والتي تعد من الاستراتيجيات التي تتطلب استعمال اكثر من حاسة واحدة فضلاً عن التفكير لتمد الى ما وراء المعرفة ، باعتماد خطوات متسلسلة في الدماغ لمعالجة استقبال المعلومات المعروضة بالوسائل التعليمية (البصرية) والاجابة عن الاسئلة المطروحة في البيئة التعليمية مما يجعلها مناسبة لتحقيق التفكير واستعمال العمليات الذهنية ، ولتطبيق هذه الاستراتيجية نحتاج الى اساليب تعتمد على تحدي قدرات وإمكانيات الطالب وجعله نشطاً للتفكير كيف يتم الاداء للمهارة بالشكل الصحيح ومن هذه الاساليب أسلوب التفكير المتشعب .

2- مشكلة البحث:

من خلال كون الباحثان تدريسيان لمادة الكرة الطائرة وتخصص طرائق تدريس لاحظ ضرورة البحث عن استراتيجية جدية وأسلوب مناسب لها لغرض إشراك الطلاب في العملية التعليمية والابتعاد عن الأساليب المتبعة والتي تكفي فقط بالتلقين دون تحدي قدرات وإمكانيات الطلاب الذهنية وجعلهم مشغولين بالبحث والاستقصاء والتجريب الأمر الذي يدعو إلى أهمية استخدام تلك الأساليب التعليمية وجدولتها بالمنهاج التعليمي بما يخدم العملية التعليمية ولا سيما مع المهارات التي تحتاج الى الانتباه والتركيز ، إذ أن تنظيم عملية التعلم واستخدام الطرق العلمية باستثمار هذه الأساليب هو المنهج العلمي الذي يراد منه

رفع المستوى التعليمي وتحقيق أهداف العملية التعليمية بشكل فعال بما يخدم هذه المهارات والتشريع في تعلمها.

وطبقا لما تقدم ارتأى الباحثان بالقيام بدراسة علمية جادة لهذه المشكلة من خلال استخدام استراتيجية (S.N.I.P.S) بأسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلات) في تعلم مهارتي الارسال والاعداد بالكرة الطائرة للطلاب .

3- هدفا الدراسة :

1. التعرف على تأثير المنهج التعليمي باستراتيجية (S.N.I.P.S) وفق أسلوب التفكير المتشعب في تعلم مهارتي الارسال والاعداد بالكرة الطائرة للطلاب .

2. مقارنة تأثير استراتيجية (S.N.I.P.S) بين الاسلوب المتبع والتفكير المتشعب في تعلم مهارتي الارسال والاعداد بالكرة الطائرة للطلاب .

4- فرضا الدراسة :

1. هناك تأثير ايجابي لاستراتيجية (S.N.I.P.S) بأسلوب التفكير المتشعب في تعلم مهارتي الارسال والاعداد بالكرة الطائرة للطلاب .

2. توجد فروق ذات دلالة معنوية بين اسلوبي التدريس (المتبع ، التفكير المتشعب) وفق استراتيجية (S.N.I.P.S) تعلم مهارتي الارسال والاعداد بالكرة الطائرة للطلاب .

5- مجالات الدراسة :

أ- المجال البشري : وهم طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة القادسية للعام 2021-2022 .

ب- المجال الزمني : الفصل الدراسي الاول للفترة من 2021/11/5 ولغاية 2022/1/25

ج- المجال المكاني :القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة القادسية .

ثالثاً : منهج البحث واجراءاته الميدانية

1- مجتمع وعينة البحث:

حدد الباحثان مجتمع البحث وهم طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة القادسية والبالغ عددهم (128) طالب اما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية وتوزيع المجاميع على الاساليب بطريقة القرعة فكانت المجموعة الاولى تدرس بالأسلوب المتبع من قبل المدرس والمجموعة الثانية تدرس باستراتيجية (S.N.I.P.S) وفق أسلوب التفكير المتشعب وبلغ عدد كل مجموعة (15) طالب وكما في الجدول (1).

جدول (1) يبين عدد أفراد عينة البحث

المجاميع	عينة البحث	الأسلوب المطبق
المجموعة الضابطة	15	الأسلوب المتبع من قبل المدرس
المجموعة التجريبية	15	الاستراتيجية وأسلوب التفكير المتشعب
عينة التجربة الاستطلاعية	5	

2- تصميم الدراسة: استخدم الباحثان المنهج التجريبي بطريقة المجموعات المتكافئة كونه يتلائم وطبيعة مشكلة البحث

3- المتغيرات المدروسة : تناولت هذه الدراسة المتغيرات وهي كل من استراتيجية (S.N.I.P.S) ، أسلوب التفكير المتشعب ، مهارتي الارسال والاعداد بالكرة الطائرة .

4- اختيار وتحديد المهارات :

تم اختيار مهارات البحث بشكل عمدي وهي مهارة الارسال والاعداد بالكرة الطائرة .

5- الاختبارات القبلية :

تم إجراء الاختبارات القبلية لمهارتي الارسال والاعداد وذلك بتاريخ 11/10 / 2021 الساعة التاسعة صباحا في القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة القادسية ، وقد حرص الباحثان ان تكون الظروف مشابهة عند إجراء الاختبارات البعيدة من حيث المكان والوقت ومدرس المادة نفسه الذي طبق الاختبارات القبلية وبوجود الباحثان ، تم تصوير درس كامل لكل مجموعة وبالإجراءات نفسها للاختبارات القبلية وبعدها تم معالجة النتائج احصائيا لغرض التوصل الى تحقيق اهداف البحث.

6- المنهج التعليمي:

من خلال الاطلاع على العديد من المناهج التعليمية في مجال التعلم وطرائق التدريس ولخبرة الباحثان تم تنفيذ المنهج التعليمي لمجموعة البحث التجريبية من قبل مدرس المادة والمعد من قبل الباحثان ، اذ تم تطبيق المنهج التعليمي وفق استراتيجية (S.N.I.P. S) بالأسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلات) والذي تضمن (8) وحدات تعليمية وللفترة من 11/15 ولغاية 2022 /1/18 ولمدة (8) أسابيع وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع ومدة كل وحدة تعليمية (90) دقيقة .

6-1 عمل المجموعات خلال تطبيق مفردات الأسلوب :

تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين تدرس المجموعة الضابطة بالأسلوب المتبع من قبل المدرس والمجموعة التجريبية بأسلوب حل المشكلات وبلغ عدد كل مجموعة (15) طالب تؤدي عملها كما يأتي:

6-2 مجموعة الأسلوب المتبع (الضابطة) :

بعد التواصل مع مدرس المادة وسؤاله عن كيفية تعليم الطلاب لمهارات لعبة الكرة الطائرة تبين انه يستخدم طريقة شرح المهارة دون إعطاء مجال للطلاب بالاشتراك او التفكير ويكون هو نموذج الاداء وكان الغرض من هذا الاجراء هو لمعرفة الاسلوب المتبع من المدرس لتعليم الطلاب .

6-3 مجموعة الاستراتيجية وأسلوب حل المشكلات (التجريبية) :

تم وضع المنهج التعليمي بشكل وحدات تعليمية للمجموعة التجريبية تم التدريس وفق استراتيجية (S.N.I.P.S) و أسلوب حل المشكلات قام الباحثان بإعداد مواقف للمهارات وفق الخطوات الخمس للاستراتيجية إذ يقوم المدرس في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية بتقديم الشرح والعرض للموقف التعليمي بعرض الوسيلة البصرية والتي تحوي صوراً وأشكالاً حول المهارة المراد تعلمها على وفق الخطوات الخمس لمساعدة الطلاب على التعرف على الشكل الصحيح للموقف المهاري (كيف تطبق المهارة بشكلها الصحيح دون حدوث اخطاء عند التعلم) ومن ثم يتم تطبيق أسلوب حل المشكلات من خلال توزيع صور ورسومات توضيحية لحلول الموقف التعليمية لكل مهارة وبعد اختيار أفضل الحلول والذي يتفق عليه جميع الطلاب يتم تنفيذه من قبلهم وبإشراف مدرس المادة والباحثان ، الخطوة الاولى يسئل المتعلم نفسه ما هو نوع المعلومات التي يبحث عنها من خلال الوسيلة البصرية والخطوة الثانية يبحث المتعلم عن الارشادات والتوجيهات ضمن تفحص عنوان الوسيلة البصرية ، وتنشيط معرفته السابقة ثم يدون ما توصل اليه من افكار أما الخطوة الثالثة يقوم المتعلم بتحديد الافكار الرئيسية والمعلومات المهمة في النص والخطوة الرابعة يربط المتعلم الوسيلة البصرية بالنص وذلك بتحديد الافكار الرئيسية في النص مع معاني الوسيلة البصرية وما عبرت عنه والخطوة الخامسة والاخيرة وفيها يشرح المتعلم الوسيلة لشخص اخر او لنفسه بصوت عال من خلال تفسير الوسيلة وشرح ما تضمنته من تفسير وتوضيح .

7- الاختبارات البعيدة:

تم إجراء الاختبارات البعدية للمهارات بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي وذلك بتاريخ 22 / 1 / 2022 الساعة التاسعة صباحاً في القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة القادسية ، وقد حرص الباحثان ان تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبلية من حيث المكان والوقت ومدرس المادة نفسه الذي طبق الاختبارات القبلية وبوجود الباحثان ، تم تصوير درس كامل لكل مجموعة وبالإجراءات نفسها للاختبارات القبلية وبعدها تم معالجة النتائج احصائياً لغرض التوصل الى تحقيق اهداف البحث.

8- الوسائل الإحصائية:

قام الباحثان باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss)

رابعاً : عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1- عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية وتحليلها ومناقشتها

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمهارتي الارسال والاعداد للمجموعة الضابطة :

جدول (2)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة لمهارتي الارسال والاعداد

المتغيرات	القياس	القبلي		البعدى		قيمة t المحسوبة	الدلالة
		س	ع	س	ع		
الارسال	درجة	1.166667	0.308607	2.467	0.7432	9.80435	معنوي
الاعداد	درجة	1	0.188982	5.366667	1.156761	3.57	معنوي

● القيمة الجدولية (ن-1)=14 معنوي عند مستوى خطأ (0.05) بلغت 1.761

تبين نتائج الجدول (2) ان الوسط الحسابي لاختبار مهارة الارسال القبلي فقد بلغ (1.166) بانحراف معياري (0.308) ، اما الاختبار البعدى فقد بلغ الوسط الحسابي (2.467) بانحراف معياري (0.743) ، بقيمة (t) المحسوبة (9.304) عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.761) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى لمهارة الارسال . وهذا يفسر لنا الى ان الاسلوب المتبع من قبل المدرس ادى الى تعلم المهارات بشكل ايجابي ويعزو الباحثان ذلك الى التدريب و فاعلية المهارة المستخدمة في الاساليب التعليمية " ويتفق الباحثان في ذلك مع (قاسم لزام 2005) الذي أكد على " يلعب التكرار دوراً مهماً في عملية التعلم ، لأنه لا يحدث تعلم بدون تكرار فالتكرار يتعلق بكافة النشاطات التي يقوم بها الفرد الرياضي ومن خلالها يكتسب المعلومات والمعارف والمهارات ، فلكي يحدث تعلم لابد من القيام بالأداء العملي أي إن تعلم الحركات والمهارات الرياضية لا ينتهي بالمعرفة التي أكتسبها الفرد بل بالمقدرة والتي حصل عليها من خلال التكرار ، فالتعلم الحركي هو تغيير في الأداء يرتبط بالتكرار " (29:1) اما الوسط الحسابي لاختبار مهارة الاعداد القبلي فقد بلغ (1) بانحراف معياري (0.188) ، اما الاختبار البعدى فقد بلغ الوسط الحسابي (5.366) بانحراف معياري (1.156) ، بقيمة (t) المحسوبة (3.57) عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.761) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى. ويعزو الباحثان ذلك الى المنهج المعد من قبل المدرس وخبرة المدرس الميدانية لهذه المادة في كيفية اعطاء تلك المهارات.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمهارتي الارسال والاعداد للمجموعة التجريبية

جدول (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمهارتي الارسال والاعداد

المتغيرات	القياس	القبلي		البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة
		س	ع	س	ع		
الارسال	درجة	1.033	0.229	6.63333	0.6114	3.28	معنوي
الاعداد	درجة	1.1	0.20702	6.53333	0.7249	2.47	معنوي

تبين نتائج الجدول (3) ان الوسط الحسابي لاختبار مهارة الارسال القبلي فقد بلغ (1.033) بانحراف معياري (0.229) اما الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (6.633) بانحراف معياري (0.611) ، بقيمة (t) المحسوبة (3.28) عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.761) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح البعدي ، يعزو الباحثان ذلك الى استخدام استراتيجية (S.N.I.P.S) التي تعد من استراتيجيات ما وراء المعرفة الحديثة التي تتركز حول الطالب حيث ساهمت الاستراتيجية في تعلم الطلاب للمهارات لما تضمنته من تفاعلهم مع وسائل العرض البصرية وهذا شكل اكبر حافز لهم دفعهم الى الاداء بجد ونشاط ومن اجل التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي استخدم الاسلوب حل المشكلات حيث ساهم في تطوير الاداء المهاري لما تضمنه من العمل وفق قرارات الدرس للاسلوب ، اما الوسط الحسابي لاختبار مهارة الاعداد القبلي فقد بلغ (1.1) بانحراف معياري (0.207) اما الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (6.533) بانحراف معياري (0.724) ، بقيمة (t) المحسوبة (2.47) عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.761) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح البعدي ، يعزو الباحثان ذلك الى استراتيجية (S.N.I.P.S) والاسلوب حل المشكلات حيث استخدم الاختلاف والتنوع في عملية الشرح وتوصيل المعلومات مما ساعد على تحسين اداء الطلاب وتقدمهم في المهارة بشكل ملحوظ بالإضافة الى اعطاء التغذية الراجعة الفورية من قبل المدرس وقد اكد (الربيعي) بأن "هذا الاسلوب يهدف الى جعل حالة جديدة من اعطاء او تسليم التغذية الراجعة ودقتها مما يسهل على الطالب تعلم العمل المطلوب منه وذلك بسبب التغذية الراجعة المباشرة من قبل الطالب " (2: 152)

3- مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية عند تعلم مهارة الارسال والاعداد بالكرة الطائرة :

من خلال نتائج الجداول (2) و (3) التي اظهرت وجود فروق معنوية بين مجموعتي البحث حيث اظهرت المجموعة التجريبية تفوقا على الضابطة في اختبار مهارة الارسال ويعزو الباحثان سبب تفوق المجموعة التجريبية الى عدة عوامل منها استخدام استراتيجية (S.N.I.P.S) والتي تتركز حول الطالب على العكس من الاستراتيجيات التقليدية مما وفر للطلاب تعلم اكثر حرية من دون تدخل المدرس الا عند الضرورة ويرى احسان ان الهدف من استراتيجيات ما وراء المعرفة يتركز حول المتعلم بجعله يتحمل مسؤولية تعلمه بما يسهل عليه التعامل مع مختلف المعارف بفعالية ، ان التعلم وفق استراتيجية (S.N.I.P.S) تم ضمن مجموعات صغيرة وقد ساعد ذلك الى التعاون بين المتعلمين (الطلاب) من اجل تبادل المعلومات حيث ساهمت الاستراتيجية في اثاره الاسئلة نتيجة مشاهدة الوسيلة البصرية ومن ثم التعاون فيما بينهما للاسترشاد عما موجود في الوسيلة وبالتالي تدوين ما تم استنتاجه وتحديد ما هو في الوسيلة ساهم في خلق جو من التعاون

بينهم وضمن مجموعات ومن اجل التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي استخدم الاسلوب التفكير المتشعب اذ ساهم في تطوير الاداء المهاري لما تضمنه من العمل وفق ورقة المعايير ، ويعزو الباحثان التطور الحاصل في هذه المهارة للمجموعة التجريبية إلى نوعية التمرينات المهارية المؤداة خلال المنهج التعليمي الموضوع من قبل الباحثان إذ ساعدت تلك التمرينات في التخلص من الصعوبات التي تواجه الطلاب في الأداء المهاري وذلك لأن التمرينات هي أحد الوسائل المساعدة في تسهيل عملية التعلم إذ ساعدت تلك التمرينات في إعطاء الصورة الحركية الواضحة للمتعلّم لإداء هذه المهارة بأفضل مستوى إذ عملت تلك التمرينات المنظمة والهادفة إلى تنمية المهارة والوصول بمستوى الأداء إلى درجة الألية والهدف من ذلك يكون في استقرار درجة الاداء المهاري وإمكانية الاداء وفق اسلوب حل المشكلات ويتفق الباحثان مع رأي (كمال جلال ناصر 2000) إذ يؤكد على " إن التعلم للحركات والمهارات الجديدة يحتوي في الغالب على مراحل معقدة وتختلف درجة الصعوبة من حاله إلى أخرى يحتاج إلى تمرينات متعددة ومتنوعة وخاصة بكل مهاره لكي يكون تأثيرها واضحا وعمليا ومساهما في تطور المهارة وينطبق ذلك على المبتدئ والرياضي المتقدم فضلا عن نوعيه المهارة الحركيه المراد تعلمها مما تؤدي إلى تطوير مهارات المتعلم " (34،3)

وكما ان استخدام استراتيجيه (S.N.I.P.S) بأسلوب التفكير المتشعب لتعلم المهارات تتيح الفرصة للحواس لكي يتم عبرها اقبال المعلومات للطلاب ويعزو الباحثان ذلك الى تمارين تركيز الانتباه والتصور العقلي المستخدمة للمجموعة التجريبية وفق الاستراتيجية وأسلوب حل المشكلات عكست صورة واضحة على دقة اداء عينة البحث في الاختبارات وقد تطورت قدراتهم من خلال التدريب المستمر والتكرار في التمارين المستخدمة من قبل الباحثان وكذلك تم التجاوز من حالة التوتر والقلق أو التردد ببعض المواقف التي تصاحب الاداء، بعد ما مر فيها الطالب من حالة تصور وتذكر مستثمرا الذاكرة الحركية في المخ لا صدور القرار عند تنفيذ المهارة ، وكلما كان التركيز عاليا لدى اللاعبين كانت الدقة في تنفيذ المهارات جيدة، وذلك عندما لم يكن هناك تركيز جيد لما يحدث امامك فان الاداء او رد الفعل لا يتحقق بالشكل الامثل (82،4)

اظهرت المجموعة التجريبية تقوفا على الضابطة في اختبارات مهارة الاعداد بالكرة الطائرة ويعزو الباحثان ذلك التطور الى دور استراتيجية (S.N.I.P.S) في خلق جو من التفاعل الحماسي والمتعة بين عينة البحث من خلال طرح الاسئلة وتدوين ما تم استنتاجه مما ساعد على زيادة نشاطهم اثناء الدرس وان توجيه تفكيرهم نحو ماهو مهم في الوسيلة البصرية وزيادة التفاعل من خلال مشاهدة الصور كما ساعدت الاستراتيجية المستخدمة في تقديم التغذية الراجعة من خلال تكرار مشاهدة الوسيلة البصرية المعروضة وهذا برأي الباحثان يتناسب ومواصفات مهارة الاعداد لان هذا النوع يتطلب قدرات بدنية ومهارية وخطوية ونفسية عالية المستوى لذا فان التسلسل في تعلم تفاصيل الاداء الفني الواحدة بعد الاخرى وتتبع التصحيح وتعزيز للمتعلّم بشكل أني تجنباً من الوقوع بالأخطاء التعليمية وبخاصة في المراحل الاولى من التعلم لان بقاء تلك الأخطاء وعدم اكتشافها سيؤثر بشكل سلبي في ما تبقى من اداء فني للمهارة وبالتالي سيؤثر في الاداء الفني التفصيلي الكلي للمهارة هذا من جانب ومن جانب اخر فأن صعوبة المهارة تستدعي قيام المعلم بتقسيمها الى اجزاء وتعلم كل جزء على انفراد وبالتالي دمج تلك الاجزاء وربطها وادائها كوحدة واحدة اذ أن " بالامكان تجزئة المهارة والتدريب عليها وبعد ذلك ربط الاجزاء والتدريب عليها بالكامل فمعظم المهارات الحركية تعلم بأسلوب تجزئة المهارة الى اقسام او اجزاء وبعدها تدمج الصورة في الاداء " (5-185) بالإضافة الى دور الاسلوب حيث يؤدي الطالب المهارة بمفرده دون قيود مما يعطي الحرية للطالب في ربط ماتم مشاهدته في الوسيلة البصرية والصور التوضيحية مع الاداء حيث ان زيادة المعرفة العلمية وتوفر الدافع الذاتي للتعلم كانت العامل الرئيسي لوصولهم الى الالية الصحيحة لفهم كيفية اداء المهارة وهذا يتفق مع مذكره الربيعي

محمود "ان عملية التعليم للحركات والمهارات الرياضية الجديدة تتم بسرعة افضل اذا كان المتعلم يملك معلومات نظرية عن الحركة او المهارة المراد تعلمها وان الاهداف المهارية ترتبط بالأهداف المعرفية لان العلاقة بينهما علاقة وثيقة وان الاداء الحركي هو نتاج التفاعل المتكامل بين الجانب المعرفي والجانب المهارى (6، 234) فضلا عن تقديم التغذية الراجعة الفورية من قبل المدرسة اثناء مرحلة التعلم وهذا ادى بدوره على التقدم والتحسين في المهارات وهذا ما اشار اليه مصطفى عبد السميع (2001) " ان المشاهدة المتكررة بسرر مختلفة , وتنوع مصادر التعلم تضيف حيوية وبعدا جديدا لعملية التعلم وتنقل المتعلم من جو التعلم التقليدي الى حالة من التشويق والانجذاب نحو التعلم (7-131) .

خامساً: الاستنتاجات والتوصيات

1- الاستنتاجات:

1. ساهمت استراتيجيية (S.N.I.P.S) وفق اسلوب حل المشكلات في تعلم مهارتي الارسال والاعداد بالكرة الطائرة للطلاب .

2. تعلم مهارتي الارسال والاعداد باستراتيجيية (S.N.I.P.S)) وفق اسلوب حل المشكلات ساعد على تفوق عينة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة والتي استخدمت الاسلوب المتبع من قبل المدرس.

2- التوصيات :

1- استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التعلم ومنها استراتيجيية (S.N.I.P.S) التي تعطي افضل النتائج والابتعاد عن الاستراتيجيات التي يكون محورها المدرس لزرع الثقة لدى الطلاب بإعطائهم جزء من مهام المدرس .

2- التركيز على الجانب النظري وتوفير وسائل ايضاح وربطها بالجانب العملي في اثناء تنفيذ مهارات الالعب الفرقية والفردية .

المصادر العربية والاجنبية :

1. قاسم لزام وآخرون ؛ أسس التعلم والتعليم في كرة القدم ، ط1 ، (بغداد ، 2005) ، ص 29.
2. محمود داود الربيعي : طرائق واساليب التدريب المعاصرة ، عمان، عالم الكتب الحديث ، 2006.
3. كمال جلال ناصر ؛ تأثير بعض التمرينات المقترحة لتطوير القوه القصوى والاداء المهارى ، مجلة التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ع 4 ، المجلد 9 ، 2000 ص 34 .

4-Dorothy, V. Harris and Bettel, Harris; The athletic Guide to sport Psychology mental .Skill for physical, people lisure press, New York, 1984, p82

5- وجيه محجوب . موسوعة علم الحركة ، التعلم وجدولة التدريب ، بغداد : مكتب العادل للطباعة ، 2000 .

6- محمود محمد ، سعيد صالح : الاتجاهات الحديثة في تدريب التربية الرياضية ، اربيل ، مطبعة المنارة ، 2010.

7- مصطفى عبد السميع : الاتصال والوسائل التعليمية ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2001، ص 131.

الملاحق

نموذج لوحدة تعليمية بأسلوب حل المشكلات لمهارة الارسال بالكرة الطائرة

الهدف التعليمي: تعليم مهارة الارسال

الهدف التربوي : تنمية روح الثقة بالنفس بين الطلاب

المرحلة الدراسية :الثانية

زمن الوحدة : 90دقيقة

الأدوات المستخدمة : كرات طائرة

أقسام الدرس	الوقت	محتوى الوحدة التدريسية	طريقة التنفيذ	التقويم
القسم الإعدادي ، المقدمة	18د 3د	وقوف الطالبات بنسق واخذ الغياب ثم تحية البداية	+++++	
الإحماء العام	5د	تهينة عامة لجميع اعضاء الجسم		التأكيد على الأداء بانتظام
الإحماء الخاص التمرينات البدنية	10د	- تمارين للذراعين - تمارين للجذع - تمارين للقدمين		التأكيد على التمارين التي تخص المهارة
القسم الرئيسي النشاط التعليمي	63د 18د	- يقوم المدرس بشرح وعرض مهارة الارسال باستخدام استراتيجية (S.N.I.P.S) وفق أسلوب حل المشكلات	شكل مربع ناقص ضلع	قيام الطلاب بالأداء حسب ورقة المعايير واختيار الأداء بنفسهم وفق خطوات الاستراتيجية
النشاط التطبيقي	45د	يتوزع الطلاب في أرجاء الملعب ويكون لأداء وفق ما يطلبه مدرس المادة حسب المنهج التعليمي بتحدي قدراتهم الذهنية وإمكانياتهم على البحث والاستقصاء عن الاداء بشكل صحيح باتباع التكرار للأداء وحسب الوقت المقرر مع التنقل حسب خطوات الاستراتيجية المثبتة بشكل ورقي وموزعة لديهم	ينتشر الطلاب في ملعب الكرة الطائرة والتركيز والانشغال بالأداء	الطالب هو صاحب القرار بعد الانتهاء من الاداء بما يمتلكه من خبرة معرفية كافية عن المهارة ليضع في النهاية الشكل الصحيح لأداء مهارة الارسال
القسم الختامي	9د	إعطاء تمارين تهدئة وارتخاء للمعضلات	إنهاء الدرس والانصراف	التأكيد على إنهاء الدرس بانتظام والانصراف بالإيعاز الرياضي

نموذج لوحدة تعليمية بأسلوب حل المشكلات لمهارة الاعداد بالكرة الطائرة

الهدف التعليمي: تعليم مهارة الاعداد

الهدف التربوي : تنمية روح الشجاعة بين الطلاب

المرحلة الدراسية :الثانية

زمن الوحدة : 90دقيقة

الأدوات المستخدمة : كرات طائرة ، ملعب الكرة الطائرة

أقسام الدرس	الوقت	محتوى الوحدة التدريسية	طريقة التنفيذ	التقويم
القسم الإعدادي ، المقدمة	18د 3د	وقوف الطالبات بنسق واخذ الغياب ثم تحية البداية	+++++	
الإحماء العام	5د	تهيئة الجهاز الدوري والتنفسي والمجاميع العقلية كافة للتهيئة والاعداد للأداء		التأكيد على الأداء بانتظام
الإحماء الخاص التمرينات البدنية	10د	- تمارين للذراعين - تمارين للكتفين - تمارين للجذع - تمارين للرجلين		التأكيد على التمارين التي تخص مهارة الاعداد
القسم الرئيسي	63د	- يشرح ويعرض المدرس مهارة الاعداد باستخدام استراتيجية (S.N.I.P.S) وفق أسلوب حل المشكلات	شكل مربع ناقص ضلع	قيام الطلاب بالأداء حسب ورقة المعايير واختيار الأداء بنفسهم دون التقيد بالتسلسل
النشاط التعليمي	18د			
النشاط التطبيقي	45د	يتوزع الطلاب في أرجاء الملعب ويكون لأداء وفق ما يطلبه مدرس المادة حسب المنهج التعليمي بتحدى قدراتهم الذهنية وإمكانياتهم على البحث والاستقصاء عن الاداء بشكل صحيح باتباع التكرار للأداء وحسب الوقت المقرر مع التنقل حسب خطوات الاستراتيجية المثبتة بشكل صوري وورقي وموزعة لديهم	يتم تقسيم الطالبات على شكل أزواج وينتشرن في الساحة	الالتزام بالوقت المحدد مع استثمار وقت التعلم بالانشغال والتفكير بالأداء الصحيح لمهارة الاعداد
القسم الختامي	9د 6 3	لعبة عكس الإشارة تحية الانصراف	إنهاء الدرس والانصراف	التأكيد على إنهاء الدرس بانتظام والانصراف بالإيعاز الرياضي